وبحو في قوله على حقه وهم حفص وابن كثير وابو عمرو وقرؤا وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان برفع حفص الكلمات الاربع والباقون القراءة بالخفض فيهن
وقوله صنوان أولا احترز به من صنوان الثاني الواقع بعد غير فانه مخفوض
للكل باضافة غير اليه وطلا جمع طلية وهي صفحة العنق وذكر يسقى عاصم وابن
عامر وقل بعد بالياء يفضل شلشلاه أي قرا عاصم وابن عامر يسقى بماء
بالياء والباقون بالتاء وقوله قل بمعنى اقرا للمشار اليهما بالشين من شلشلا
وهما حمزة والكسائي ويفضل بعضها على بعض بالياء والباقون بالنون
قوله بعد يعني ان يفضل واقع في التلاوة بعد يسقى وما كرر استفهامه
نحو ائذا ائنا فقل واستفهما الكل اوله سوى نافع في النمل والشامي سوى
النازعات مع اذا وقعت وله ودون عناد عم في العنكبوت مخبرا وهو في
الثاني أتى راشدا وله سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضى وزاداه
نونا ائننا عنهما اعتلاه وعم رضى في النازعات وهم على اصولهم وامدد
لوى حافظ بلاه يريد كل موضع يكرر فيه كل لفظ الاستفهام وهو احدى
عشر موضعا أءذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد بالرعد أءذا كنا عظاما
ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا بسبحان أءذا كنا ترابا وعظاما ائنا
لمبعوثون بالمؤمنين ائذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون بالنمل ائنكم
لتاتون الرجال بالعنكبوت وأءذا ضللنا في الارض أئنا لفي خلق جديد بالسجدة
بالواقعة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون بالنازعات ائنا
لمردودون بالحافرة أءذا كنا عظاما نخرة في الجميع بلفظ ابدلها على ما تقرر
به النظم الا بالعنكبوت فانه بلفظ اخر تتحفظ هو أئنكم وقد اجتمعت
بالصافات ائذا كنا ائنا اذا لم تنظر الى الباب الا حرفان لانه قد نص على ائنكم

لهشام

لهشام في ما تقدم وقوله في البيت ائذا لفظا بالمد وائنا لفظا به بالقصر لاجل
الوزن ثم بين اختلاف القراء في هذا الاستفهام المكرر فقال فذو استفهام الكل
اوله سوى نافع في النمل اخبر ان القراء كلهم قرؤا الاول من الاستفهامين
في جميع القرآن بهمزتين على الاستفهام الا نافعا في اول النمل فانه قرا بهمزة
واحدة مكسورة على الخبر الا ابن عامر الشامي فانه قرا الاول بهمزتين في جميع
القرآن الا في اول النازعات واول الواقعة فانه استفهم بها والى المشار اليهم
بالدال في قوله ودون عناد عم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر في اول
العنكبوت فانهم اخبروا والى هنا كان كلامه في الاول من الاستفهامين ثم
انتقل الى الكلام في الثاني منهما فقال وهو يعني الاخبار في النمل اخبر المشار
اليهما بالكاف والراء في قوله كن رضى وهما ابن عامر والكسائي قرا انا لمخرجون
بالنمل بالاخبار ثم قال وزاداه نونا ابن عامر والكسائي الثانية في النمل اننا
والباقون بنون واحدة ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالراء في قوله رضى
وهم نافع وابن عامر والكسائي قرؤا انا في النازعات بالاخبار ثم اخبر ان القراء
على اصولهم في التحقيق والتسهيل لانها اجتمعوا في قراءتهم بالاستفهام همزتان
ثم قال وامدد امر بالمد بين الهمزتين للمشار اليهم باللام والحاء والباء في قوله
لوى حافظ بلاه وهم هشام وابو عمرو وقالون والباقون بترك المد وحفص بلا
اخبره ونحرر هذا البيان بقول قرا نافع والكسائي بالاستفهام في الاول والخبر
في الثاني في جميع القرآن وخالف نافع اصله في موضع في النمل والعنكبوت
فاخبر فيهما في الاول واستفهم في الثاني وقرا ابن عامر بالخبر في الاول والاستفهام في الثاني
في جميع القرآن وخالف اصله في ثلاثة مواضع بالنمل والنازعات فاستفهم فيهما

Copyright © King Saud University